

نصرالله: حملة النظام المصري على حزب الله فشلت في تحقيق أهدافها



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

الامين العام للحزب اللبناني يعلن عن انطلاق جهود من 'الوساطة الهادئة' لمعالجة التوتر مع القاهرة

ميدل ايست اونلاين

بيروت - اكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مساء الجمعة ان اتهامات النظام المصري لحزبه لم تحقق ايا من اهدافها مشيرا في الوقت نفسه الى وجود جهات تعمل على معالجة هذا الموضوع وذلك في كلمة وجهها عبر شاشة محطة تلفزيون المنار الناطقة باسم الحزب الشيعي.

وقال "لم يحقق النظام المصري اي هدف مفترض او متوقع لحمته على حزب الله. حتى اللحظة لم يحقق اي هدف او اي غاية. واي نتيجة لن تتحقق".

وتابع "برأيي لم يحقق النظام المصري شيئا من حملته هذه ما عدا أنه فرج عن كربه ولكن هل استطاع أن يقنع الشعب المصري والعربي بالصورة والمشهد الذي أراد أن يقدمه عن حزب الله".

وجدد الامين العام لحزب الله التأكيد على ان حزبه "لم ينشئ تنظيما في مصر" وقال "لسنا بصدد ذلك ولسنا معنيين بالشؤون المصرية بل نعمل لقضية واضحة هي دعم الفلسطينيين وهذه تهمتنا الوحيدة".

وبتهم القضاء المصري حزب الله بالسعي الى زعزعة الاستقرار في مصر وذلك بعد اكتشاف خلية لهذا الحزب في مصر تعمل على تقديم الدعم لحركة حماس في قطاع غزة.

واضاف نصر الله "اقول للمسؤولين المصريين إن استمرار الحملة لن يجدي نفعا" متسائلا "هل استعاد النظام المصري موقعه الإقليمي من خلال الحملة وهل استطاع تشويه صورة حزب الله؟ أنا أقول لكم بالطبع لا".

واشار نصر الله الى وجود جهات لم يسمها تعمل على المعالجة الهادئة.

وقال "تعمل جهات نثق بها ونحترمها على معالجة الموضوع بعقل وهدوء" معربا عن امله ان "تصل الى النتائج المطلوبة".

وكان نصر الله قد شن غداة الهجوم الاسرائيلي على غزة في نهاية كانون الاول/ديسمبر هجوما عنيفا على النظام المصري مطالبا اياه بفتح معبر رفح لفك الحصار عن قطاع غزة.

واقر نصر الله في العاشر من نيسان/ابريل بان سامي شهاب الموقوف في مصر ينتمي الى حزب الله وكان يسعى الى تقديم مساعدة "لوجستية" لغزة وليس العمل على زعزعة الاستقرار في مصر.

وتحقق النيابة العامة المصرية مع شهاب وعشرات من الموقوفين الاخرين من جنسيات عربية مختلفة في اطار هذه القضية.